

فرنسا تتأهب لاختيار رئيس جديد .. تعرف على خطط المرشحين



السبت 22 أبريل 2017 12:04 م

كتب: - محمد ناجي

بدأت في فرنسا حالة الصمت الانتخابي استعداداً للجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية المقررة غداً الأحد، في ظل حالة استنفار أمني عقب هجوم شارع الشانزليزيه في باريس

واستكملت مراكز الاقتراع استعدادها لاستقبال الناخبين من أجل الإدلاء بأصواتهم، ودعا الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مواطنيه للتوجه إلى صناديق الاقتراع، وأكد أنه سيتم عمل كل شيء لتأمين الاقتراع مع نشر 50 ألف شرطي ودركي و7000 عسكري

وتوقعت استطلاعات الرأي أن تشهد الانتخابات عزوفاً لافتاً من الناخبين، وأشارت إلى أن نسبة المشاركة لن تتجاوز 25%.

ووفقاً لاستطلاعات الرأي، تنحصر المنافسة على الحصول على مقعد في الدور الثاني بين أربعة مرشحين من أصل 11، وهم مرشح الوسط إيمانويل ماكرون ومرشحة أقصى اليمين مارين لوبان، يليهما مرشح اليمين فرانسوا فيون ثم مرشح أقصى اليسار جون لوك ميلانشون

وتجري الجولة الثانية للانتخابات بين المرشحين الحاصلين على أعلى الأصوات يوم 7 مايو المقبل

تعرف عليهم

فرانسوا فيون

اليمني فرانسوا فيون سياسة خاصة بالهجرة تقوم على تطبيق نظام الحصص، ويقترح تعديلا دستوريا ينوي القيام به إذا انتخب رئيسا للجمهورية، يقضي بربط استقبال ودمج المهاجرين بطاقة استيعاب فرنسا بتحديد عدد المهاجرين الذين يسمح لهم بدخول البلاد والاستقرار فيها سنويا، وفقا لتصويت البرلمان

وفي أول مناظرة تلفزيونية جمعت خمسة مرشحين لانتخابات الرئاسة يوم 20 مارس 2017، دافع فيون عن نظام الحصص، ودعا إلى تقليل عدد المهاجرين، وقال إن السؤال المطروح في فرنسا هو "اندماج الدين الإسلامي في مجتمعنا، والمشكل هو تزايد التطرف الإسلامي".

ويطرح المرشح اليمني في برنامجه مجموعة من التغييرات حول الحصول على الجنسية تتمحور أساساً حول مدى اندماج صاحب الطلب في المجتمع الفرنسي

ويقترح أيضاً وقف العمل بمنح الجنسية الفرنسية التلقائي للمولود على التراب الفرنسي، ويترك له الاختيار بطلبها من عدمه عند بلوغه سن الرشد

ويدافع فيون عن الماضي الاستعماري الفرنسي في الخارج، وقال في لقاء صحفي نقلته صحيفة "لكسبريس" الفرنسية في وقت سابق، إنه يطالب بحذف البرامج التربوية التي تجعل الفرنسيين يشعرون بالذنب لاستعمارهم دولاً عديدة

كما يدعو إلى ضرورة تأسيس حلف قوي مع روسيا، واقتصادياً يقترح مشروعاً ليبرالياً يشمل إلغاء حوالي نصف مليون وظيفة وخفضاً في المساعدات الاجتماعية وتقليص النفقات الحكومية

ماريان لوبان

تتبنى زعيمة الجبهة الوطنية الفرنسية اليمينية المتشددة ماريان لوبان برنامجًا سياسيًا متشددًا إزاء المهاجرين، وتزعم أن الإسلام يشكل "خطرًا" لأنه يهدد -حسب رأيها- الثقافة الفرنسية، وتدعو إلى سحب الجنسية من الذين لديهم "علاقات بالإرهاب" ومنع الإخوان المسلمين من دخول فرنسا

وتدعو لوبان في برنامجها الذي يحمل شعار "فرنسا حرة"، إلى تطبيق "الأولوية الوطنية في العمل"، ويهدف إلى إعطاء الأسبقية للفرنسيين في التوظيف، ووضع المهاجرين المقيمين في البلاد بصفة قانونية في المقام الثاني

كما يتضمن برنامجها "استعادة السيادة" من خلال فك الارتباط مع منطقة اليورو، وهو سيستدعي لاحقًا تنظيم استفتاء على خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي

واقتصاديًا، تتبنى لوبان الأفكار الاقتصادية الداعية لانغلاق فرنسا على ذاتها، أو ما يسمى بـ"الحماية الاقتصادية".

إيمانويل ماكرون

يدعو مرشح أحزاب يمين الوسط إيمانويل ماكرون في برنامج الانتخابي الذي يحمل شعار "لا يمين ولا وسط" إلى إجراء "تغيير جذري كامل"، باعتبار أن فرنسا "بلد غير قابل للإصلاح ولا نقترح إصلاحه"، ويؤكد أن برنامج "يدمج بين الحرية والحماية".

ويقترح ماكرون في برنامج "تميزًا إيجابيًا" عند توظيف سكان الضواحي، ويدعو إلى محاربة التطرف أينما كان، وبناء خريطة عمل دبلوماسي في الخليج

كما يقترح ماكرون "إصدار تشريع يحدد قواعد أخلاقية للحياة السياسية"، ويمنع النواب خصوصًا من توظيف أقارب "لوضع حد للمفاضلة"، واقتصاديًا يقوم برنامج على الدمج بين إجراءات تقشف وتوسيع قاعدة الاستثمارات

بونوا آمون

يحمل البرنامج الانتخابي لمرشح الجناح اليساري في الحزب الاشتراكي الفرنسي بونوا آمون شعار "القلب ينبض مجددًا"، ويدعو إلى التخلص من "السياسات القديمة والطول القديمة التي لم تعد صالحة"، ويركز في "مشروعه المجتمعي" على المسائل "الاجتماعية والبيئية"، ويرفض فكرة سحب الجنسية من "الإرهابيين الفرنسيين".